

البخاري (116) " القميص في المنام " كتاب التعبير (ح) 8007-

9007) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته ما استن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فمع كتاب البخاري - [00:00:00](#)

التعبير باب القميص في المنام. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا علي بن عبدالله وعلي بن عبدالله بن المديني الملقب بحية الوادي. ولقب بحية الوادي لسعة حفظه. وهو من مشايخ الامام البخاري - [00:00:20](#)

ومن اعلم اهل عصره بعلم علل الحديث. رحمه الله تعالى. ويقول البخاري ما استصغرت نفسي امام احد غادي ما استصغرتها امام علي ابن المديني. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي حدثني - [00:00:40](#)

ابي ابراهيم عن صالح وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري قال حدثني ابو امامة ابن سهل اي ابن سهل ابن حنيف انه سمع ابا سعيد - [00:01:00](#)

وابو سعيد خدري اسمه سعد ابن مالك ابن سنان هناك صحابي اخر اسمه سعد ابن مالك وسعد ابن ابي وقاص سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي - [00:01:20](#)

وعليهم قمص منها ما يبلغ السدى ومنها ما يبلغ دون ذلك. يعني طوله ناس لابسة قمص مجموعة من الناس لابسين قمصان منهم قميصه من الكتف الى الثدي. ومنها ما هو دون ذلك - [00:01:40](#)

قيل ما دون ذلك اقصر من ذلك وقيل ما دون ذلك وانا اطول من ذلك او ابعد من ذلك كما فقال تعالى ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. من دون ذلك هم لا عاملون اي سيعملون - [00:02:00](#)

اعمال لم يعملوها لهم اعمال سيئة لم يعملوها وسيعملوها ايضا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لا عاملون النبي رأى ناسا عليهم قمصان لكن قمصان مثيرة للانتباه قصيرة جدا واحد قميصه من - [00:02:20](#)

الكتف الى السدى. ومنها دون ذلك اما اقصر من ذلك ومنها اطول قليلا من ذلك. قال ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله؟ قال الدين - [00:02:40](#)

قال الدين. والحديث باب الذي بعته بعده نفس الشيء باب جر القميص في المنام شرح لهذا الحديث اقول مستعينا بالله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم فسر قميصه بالدين وان عمر دينه قوي ودينه سايف يعني كالثوب السايف الذي - [00:03:00](#)

صاحبه. قال بعض العلماء كما ان الثوب يستر صاحبه في الدنيا فانه فان الدين صاحبه يوم القيامة كما ان الثوب يستر صاحبه في في الدنيا فالثوب يستر صاحبه يوم القيامة - [00:03:30](#)

ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في هذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا. كما بدأنا اول خلق نعيده. الاوان اول - [00:03:50](#)

الخلائق يكسى ابراهيم عليه السلام. وكما سلف فاننا في مسألة تأويل الرؤى سنبحث عن مادة القميص في الكتاب والسنة. سنبحث عن مادة القميص او اللباس في الكتاب وفي السنة. ونودور في فلكها ونختار منها المعنى الملائم للرأي والمعنى - [00:04:10](#)

الملائم للمرء له ان كان ثم شخص رؤي له شيئا. فاذا نظرنا الى اللباس في كتاب الله قل يا بني ادم قد انزلنا عليك لباسا يوارى

سوأتمكم لباسا يوارى سوءاتكم - 00:04:40

فالباس يستر العورات. اللباس يستر العورات. فمن رأى على نفسه لباسا فسيرى اه فسيستر رأى لنفسه لباس طويل كسوة طويلة فالستر فيه اقوى واذا رأى لباسا مزينا فهو سيتريش في الدنيا يأتيه مال وريشا. يعني بتريش ان الناس - 00:05:00

يقول فلان متريش عليه اثر الرياش. نحس ايضا عن القميص. قد يكون القميص بشار بخير واحد ارسل لي قميص قد يكون هذا القميص بشارة بستر بشارة بفرج اذهبوا بقميص هذا - 00:05:30

فلقوه على وجه ابي ياتي ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. آا اذا رأى القميصا فيخشى عليه ان يكون فيه خدش في دينه او ان بعض عوراته ستتكشف وعلى حسب ما كان الخدش آا ايضا في السنة نحس عن مادة القميص سنرى ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال - 00:05:50

قال على ما حسنه بعض العلماء لعثمان بن عفان رضي الله عنه يا عثمان لعل الله ان بس هو كقميص فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه.

فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه - 00:06:20

فقيل ما القميص الذي كساه الله عثمان؟ فقال بعض الناس القميص هو الحياء. عثمان كان حيا رقم قميص اشارة الى الحقيقة لكن

قال غيرهم وقولهم اقوى فيما ارى انه قميص الخلافة انه قميص الخلافة - 00:06:40

عثمان كان خليفة للمؤمنين خليفة للمسلمين بعد عمر وارادوا منه ان يتنحوا عن الخلافة ما تنحى فقتلوه رضي الله تعالى عنه. فاذا

سنرى للقميص عدة او اللباس او اللباس اللباس ما يلبس عموما. فهو قد يكون اشارة الى - 00:07:00

الى الستر ان الله سيستر عليك اذا جاءك قميص. اذا كان قميص طويل يختلف عن قميص الدنيا. في في احوال الدنيا احيانا اذا رأينا

شخصا مسبلا ازاره فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم - 00:07:30

ثم لا يزكهم ولهم عذاب اليم. لانهم يا رسول الله خابوا وخسروا. قال المسبل المسبل يعني الذي يجر ثوبه يزور قميصه. وفي رواية

اخرى من جرى الثوب وخيلاء لم ينظر اليه يوم القيامة. هذا في الرؤية هذا عفوا في اليقظة. لكن - 00:07:50

في الرؤيا غير ذلك فقد تختلف الرؤيا عن عن تختلف الرؤية عن عن اليقظة في بعض الاشياء على سبيل المثال بعض المؤولين مسلا

يقول اذا رأيت شخصا آا غير ملتحي بالمرّة في المنام - 00:08:10

ولحيته ناعمة. كلها ناعمة. فيقول هذا دليل خير له. ان الله قالوا وجوه يومئذ ناعمة. فبعضهم يقول هذا لكن عموما نحن نجمع المادة

التي وردت في الكتاب والمادة التي وردت في السنة فقد تتعدد معاني الكلمة الواحدة في كتاب الله قد تتعدد معاني الكلمة في سنة

رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

ونأخذ منها في التعبير المعنى الملائم لحال الرائي والمرئ. فالقميص طبعاً ممكن يختلف على حسب نوع القميص. ده كان قميصا

اخضر. فبشار بخير عليهم ثياب سندس خضر ويستبرق. ان كان قميصا اصفر. فسرور سيدخل عليك. انها بقرة صفراء فاخر -

00:09:00

تسر الناظرين. كان قميصا ابيضا. فالقميص الابيض علامة خير كان احب الثياب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام القميص القميص

اشار اذا الى الستر الى الدين الى الى العفاف الى الحياء - 00:09:30

يشير القميص الى بشارة احيانا اذا ارسل لك قميص هدية فمعناه ان الله سيسترك اذا ارسل لك لكن ان كان عليك قميص فخلعته

فهذه المشكلة. يعني اذا كان عليك قميص فخلعته. فده مشكلة انك تخلع عن نفسك - 00:09:50

سترا كساك الله اياه. او ان انخلعت قميصا وبدلت بقميص اردأ. يختلف عما اذا بدلته بقميص آا اجود فكما اسلفت نحن نأخذ مادة

القميص من كتاب الله عز وجل ومن سنة - 00:10:10

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم استخرجها من الكتاب والسنة وبناء على الفهم الذي يؤتاه الشخص وعلى حال الشخص

الرأي الذي جاء يستفتيك ويستفسر منك وتساءله عن احواله وعن ظروفه تستطيع ان تعطيه - 00:10:30

الرؤيا تفسيراً قريبا من الصواب باذن الله تعالى. ومستندك الكتاب العزيز. ومستندك سنة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. سنة

الرسول عليه الصلاة والسلام. ففي هذه الاطر نتحرك في تفسير رؤيا - 00:10:50
هذه الاطر نتحرك في تفسير الرؤية. استفدنا من الفوائد فضل عمر بن الخطاب. وانه على دين رضي الله تعالى عنه استفدنا ان رؤيا
قد تختلف عن اليقظة في بعض المسائل. قد تختلف عن اليقظة في بعض المسائل. قميص - 00:11:10
مسبل اه زم لا ذم في في اليقظة. لكن في الرؤية شيء طيب. وفي الباب ايضا قول الله تعالى وهو الذي يفيد ان القميص مم حفظ
حفظ وصون للشخص قوله تعالى لداوود عليه السلام ان يعمل - 00:11:30
يعني ما السابقات؟ دروع السوايغ التي يعني تغطي الجسم كله فيها تقي سهام الاعداء. تقي سهام الاعداء. هذا وباللله تعالى التوفيق
وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:50